الحرب القذرة

احمد جباري

ما تعيشه اليوم العاصمة عدن وكل محافظات الجنوب هي الحرب القذرة بكل فصولها والوانها وصورها البشعة .. حرب تخريب وارهاب وضجيج اعلامي يشوه ويشوش الحقائق فيصورون الانسان الجنوبي وكوادره ومناضليه بانهم غير قادرين حتى على ادارة شؤون بلادهم وارضهم وانفسهم ..

وهذه الحرب تجاوزت فوهات المدافع والدبابات ورصاص القناصة في الساحات والمدن وظهر للعلن (محاربون) من نوع جديد لا تختلف خطورة حربهم عما سبقها من الحروب التي نفذها الشماليون ضد ابناء الجنوب وعاصمته عدن طيلة 25عاما ..

هذه المرة ضهر جيش قادته من(المليارديرات المتنفذين الفاسدين) احدى الادوات الخطيرة لنظام الاحتلال واخطبوط فساده الذين يمسكون خيوط السيطرة على زمام المؤسسات الجنوبية الوطنية وينهبون ايراداتها ومواردها الضخمة في حساباتهم وحسابات مصاصي دماء الشعب سارقي ثرواتنا وحقوقنا منذ عقود من الزمن ..

وقد اتضح مؤخرا قدرتهم على السيطرة والتأثير حتى على موقع صنع القرار- في حكومة الشرعية ذاتها - فيقال من مناصبهم نزهاء الكوادر وافضلهم خبرة وكفائه من اجل مصلحتهم ويعين من يريد هؤلاء تعيينه ايضا لمصلحتهم - تماما- مثلما حصل في شركة مصافي عدن وشركة النفط عدن..

ويعمل مع هؤلاء ايضا جيش من الطابور الخامس المدسوس في مختلف المنشئات والمواقع الخدمية وخلاياهم النائمة المنتشرة هنا وهناك في عدن وفي ارض الجنوب الطيبة .. يساندهم أصحاب الاقلام المشبوهة والضجيج الاعلامي المفتعل والمشككين لإثارة الفوضى وزعزعة الاستقرار وبالتالي يسهل التخلص من رمز القيادة الشعبية (عيدروس وشلال) وغيرهم من الكوادر النزيهة والفاعلة وبالتالي يسهل السيطرة على العاصمة عدن وعلى بقية محافظات الجنوب ..ليعود الاحتلال ومنظومته الفاسدة والحاقدة من جديد بمقابل جالونات من الديزل ولترات من البترول ولمبة كهرباء تضيئ للناس ليلهم.!!

نعم ها هم الشماليون يعلنونها صراحة و يجتمعون بكل مشاربهم ومذاهبهم ومن خلال كل وسائلهم وخونتهم وعملائهم يعدون وينفذون ويعملون بالسر والعلن بالداخل والخارج لإسقاط مشروع الجنوبيين لاستكمال استرداد دولتهم وبسط نفوذها وبناء مؤسساتها .. ولكنهم هذه المرة يظهرون كل خلاياهم وادواتهم ومرتزقتهم حتى اولئك الذين كانوا يتمسحون بمسوح الحياد والمراوغة او اولئك المختفين خلف ستار الشرعية ممن كان مجيئهم الى مركز القيادة مثار التساؤل والشكوك والترقب ..

وتدير هذه الحرب القذرة – بدون شك – اصابع الاستخبارات الخبيثة اليمنية والايرانية انتقاما وتركيعا لشعب الجنوب الذي كسر شوكتهم وهزم جحافلهم شر هزيمه ..

لقد احس هؤلاء جميعا ان الجنوب يقرر مستقبله ويختار بإرادته قيادته من بين صفوف مناضليه الشرفاء اصحاب المبدأ وحماة قضيته الكبرى ويستعيد ثروته وحقوقه وانه لن يكون بعد اليوم (البقرة الحلوب) الذي ينهبون ثرواته وامواله وارضه ويتسيدون على شعبه بالباطل ,, فإصابتهم الهستيريا والجنون المحموم .. فبرز الجميع علنا في حربهم القذرة المتواصلة والمستمرة منذ يوم الوحدة المشئومة

ولكنها هذه المرة تستهدف حياة المواطن في عدن بالذات وفي كل محافظات الجنوب لتزيد من معاناته وتخلق معانات جديدة من خلال تخريب منظومة الخدمات العامة والضرورية من كهرباء ومياه ونظافة و انعدام توفير السلع الضرورية والمشتقات النفطية وتعطيل مرافق الدولة الخدمية المهمة مثل المطارات والموانئ والبنوك وباقي مؤسسات الدولة التي يجب ان تباشر خدماتها واعمالها من (العاصمة عدن) وان تتحرر من ارتباطها بعاصمة الفساد والاحتلال البشع

بالإضافة لنشر فرق الموت والقتل والدمار ومحاولة خلق حالة من الفوضى والإرتباك..يسهل معها اعادة اجتياح الجنوب واحتلاله والسيطرة عليه – كما تصور لهم احلامهم الزائلة -

ومثلما كانت حروبهم المتنوعة والحاقدة ضد الجنوب وشعبه طيلة 25 عاما منذ يوم اعلان الوحدة المشؤومة تحمل شعارات براقة وخادعة وكاذبة فقدت فاعليتها وبريقها وانكشف ستارها ومكنون خداعها فانهم اليوم وبصراحه يعلنون بكل غباء رفضهم للقيادات الجنوبية التي جاءت من صفوف الجماهير ومن جبهات المعارك المقدسة ,, ومن لم يستطيعون اعدامه بالقتل والاغتيال يحاولون اقصائه بشن حربهم المقذرة والفاشلة ..

ولكن يبدوا ان هؤلاء مازالوا في غيهم يعمهون لم يتعلمون من دروس التاريخ الماثل امام اعينهم والتي لم ولن يفقهوا حقيقتها الماثلة للعيان

ان شعب الجنوب ليس الشهيد جعفر رحمه الله وليس القائد عيدروس او البطل شلال اطال الله باعمارهما وسدد خطاهما,, ولكنه شعب اراد الحرية والكرامة والاستقلال ورفض الانحناء والخضوع الا لرب الكون سبحانه وتعالى .. ومن اجل قضيته ضحى بالغالي والرخيص.

الأحلام الوردية المسلوبة

محمد زين اليافعي

قال تعالى :"وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبه قالو انا لله وانا اليه راجعون. صدق الله العظيم".

فمصيبتنا هي عواطفنا الذي جعلتنا نطالب بوحدة الوطن العربي ونواته الاولى هذه الوحدة التي تبدى بوحدتنا مع اليمن فهذه الوحدة انتجت نموذجا يسيء بسبب الاطماع لشريك الوحدة اليمني المتخلف فجعلها ضم والحاق فشن حرباً ضروسا منذ وهلتها الاولى دمرت الجنوب الارض والانسان ونهبوا كل املاك الجنوب العامة والخاصة وتشرد الانسان الجنوبي في كل بقاع الارض وما بقي منهم صار غريب في ارضه والعالم كله يعرف هذا والذي لم يعرف ماذا حل بنا في الماضي عليه ان يدرك ماذا يحصل لنا اليوم وما يحضروه لنا غدا فابنا العربية اليمنية بكل فئاتهم القبلية والدينية والحزبية يخوضون حربا شرسة ضد الجنوب بكل اشكالها وما العويل على طرد العصابات الارهابية من عدن وبقية المحافظات الجنوبية لهو خير شاهد على نواياهم القذرة تجاه ابنا الجنوب فحرب 2015 ليست حرب 1994 للكل والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين فقيادة عدن ممثلة بالمناضلين عيدروس وشلال ليسوا موظفين معاكم هم معا الجنوب ومن الجنوب فوحدتكم ماتت وسيطرتكم على الجنوب انتهت فانتم ما تهمون الا انفسكم فسياستكم اصبحت مكشوفه وتطلع منها رائحة نتنة فابتعدوا عنا

وارفعوا عصاباتكم الاجرامية المجلبة من كل مدن الجنوب .انتم تحرفون كل شيء لصالح اهوائكم ورغباتكم فاحد مثقفيكم يقول ان اليمن منذ ثمانية الف سنة كان موحد اي منطق هذا فقبل ثمانية الف سنة كان يسكن العالم نفرين ابونا ادم وامنا حواء اولستم انتم من ادعى بان المريخ ملكيتكم.

نصيحتنا لكم ان تقتنعوا بما كتبه الله لكم واتركوا حق الاخرين فحق الاخرين لن ينفعكم وما يضع حق ورائه مطالب اقلعوا عن النهب والسلب وشراء الذمم واقلعوا عن الفساد المالي والاخلاقي فانتم الان تجنون ثماره.

رمضان .. بين الألم والأشد إيلاماً

فهد البرشاء

مؤلمٌ جدا أن نعيش أيام شهر رمضان المبارك ونحن نفتقر لأبسط مقومات الحياة, ونعاني من ضنك الحياة وقسوتها, ومن تجاهل قاتلٍ من قبل حكومة (المنبطحين), مؤلمٌ جدا أن تحكم الأزمة وثاقها حول أعناقنا وأن يبسط النافذون سيطرتهم على كل شيء ويتحكموا بمصالحنا وحياتنا وبكل صغيرة وكبيرة..

مؤلمٌ جدا أن نعيش هذه الأيام وقد عاث الفاسدون والنافذون فينا فساداً, وحرمونا من كل شيء, حتى بات أمر حصولنا على مقومات الحياة وبلوغنا أياها أمراً محال وحلم يرقد في جنبات المستحيل واللامعقول..

ولكن لن يكون ذلك أشد إيلاما مما مضى ومن شهر رمضان للعام الماضي, حينما كان وطننا يرزح تحت وطأة الاحتلال الحوثعفاشي, يقتلون أبناءه, ويدمرون مساكنه, ويدكون مصالحه, ويبيدون كل شيء فيه بهمجية وحيوانية وعدائية (فجة) ومقيته..

لن يكون حالنا أسوء مما مضى , حينما دلفت أيام شهر رمضان الماضي ونحن نعاقر المآسي والأوجاع والأحزان والنزوح, بل ونبحث عن جدران تحوينا, وسماء تظلنا, وأرضاً تُقلنا, بعد أن توغل الغزاة في وطننا ومارسوا ثقافة التدمير والتنكيل وسياسة القتل بدمٍ باردٍ وبحيوانية ونذالة لم نعهدها..

فلنتذكر حالنا قبل عامٌ من الآن, فلم تجمعنا موائد الافطار, ولم تحوينا جدران منازلنا, ولم يلملم شهر رمضان شملنا, كنا ننام ونصحوا, ونصوم ونفطر على وقع أصوات المدافع والقذائف والرصاص, كنا نتوجس الموت ونترقب تلك اللحظات التي تباغتنا فيه قذائف الموت, وأنفاسه التي كانت تجوس خلال الديار ونسمعها تلهث راكضة خلفنا..

تذكروا تماما ساعات وأيام شهر رمضان الماضي, حينما كان الخوف يستعمرنا ويسكن دواخلنا, وحينما كان النزوح ومرارته تغرز خناجرها في صدورنا, تذكروا أننا فقدنا أهلونا وذوينا وأقاربنا وأصدقائنا, بل كدنا أن نفقد وطناً بأكمله..

فلنعد بذاكرتنا وشريطها (الموجع) إلى الخلف قليلاً, ولنقف على محطات تلك الأيام المبكية, وكيف تكدرت حياتنا وتعكر صفوها وضاقت بنا أنفسنا, وضقنا بكل شيء , وكيف كنا نستجدي لحظة أمان وسكينة, ونبحث عن شربة ماء باردة تطفئ ضمائنا, ونسائم هواء عليلة تلطف أجوائنا, وجدران متهالكة تستر عورتنا وتحتوي أطفالنا ونسائنا..

لأداعي لأن نندب حظنا ونبكيه, فنحن بفضل الله تعالى في حال أفضل مما كنا عليه, والمنا ليس أشد إيلاما مما مضى, فلنحمد الله أن بلغنا رمضان آمنين مطمئنين, نسكن وطننا ويسكننا, وتجمعنا وأهلونا منازلنا ومدننا وأسواقنا وشوارعنا, لن ننكر أننا نعاني ونتوجع, ولكن لن يكون ذلك (معشار) تلك الأيام البائسة المؤلمة الموحشة التي عشناها..

إعلان قضائي

تعلن محكمة الغيضة الابتدائية للمدعي نبيل محمد عبدالودود الكناني بان عليه الحضور الى المحكمة يوم الاثنين بتاريخ 1437/11/2هـ الموافق 2016/8/8م وذلك للرد على الدعوى الاحوال شخصية رقم 14 لعام 1437هـ موضوعها فسخ عقد نكاح المقدمة ضدك من المدعية بكين علي محمد سعيد الحاج وفي حالة عدم حضوركم فإن المحكمة ستتخذ الاجراءات القانونية حيال ذلك خلال شهر من تاريخه وعلى ان يكون ثلاثة اعداد متفرقة وهذا والله الموفق.

القاضي / محمد علي محفوظ بديه
رئيس محكمة الغيضة الابتدائية